

# Comparison study between total abdominal hysterectomy and subtotal abdominal hysterectomy with endocervical excision

Bakr Ibrahim Bakr Sayed Ahmed

تعد عملية استئصال الرحم من أكثر العمليات الكبرى التي تتم لتأمين حياة المريضة ولأن معظم العمليات التي تتم لتحسين نوعية الحياة للمرضى ولعلاج بعض المشكلات التي تهدد الحياة إلا أنه يصطحبها بعض العلات التي لا تتحملها المريضة بعد العملية. فعملية استئصال الرحم تؤدي إلى اضطراب الوضع التشريري للحوض علاوة على التأثير على الصفيحة العصبية المغذية للحوض لذلك فإن معظم وظائف الأعضاء التي بداخل الحوض تتأثر بهذه العملية وأهمها الوظائف البولية. وتم عملية استئصال الرحم إما عن طريق شق جدار البطن أو عن طريق المهبل والتي تتم عن طريق شق جدار البطن تكون: إما استئصال كلي أو استئصال دون عنق الرحم وتم إما بالفتح الجراحي أو بمساعدة المنظار البطني. وأن استئصال الرحم دون عنق الرحم يقلل من اضطراب الوضع التشريري للحوض فإنها تؤدي إلى قلة المضاعفات بالمقارنة مع استئصال الرحم الكلي. وإذا أخذ في الاعتبار الأورام الخبيثة الذي يصيب عنق الرحم بعد عملية الاستئصال دون العنق فإن نسبته أصبحت ضئيلة (0.1%) حيث تتم عمليات المسح الشامل الدوري لتلك الحالات ويزيد من صالة هذه النسبة إذا تمت عملية استئصال الرحم دون العنق مع إزالة قناة عنق الرحم الداخلية شاملة مكان اتصال الغشاء الحرشفى العمودي المبطن للفتحة الخارجية لعنق الرحم. إن عملية استئصال الرحم دون العنق لا تحتاج إلى تحريك المثانة البولية ولا إلى المساس بالصفيحة العصبية بالحوض لذا لا تؤدي إلى اضطراب الوضع التشريري للحوض وتم في وقت أقل لذا فإن كمية الدم المفقودة أثناء العملية تكون أقل ولا تحتاج تلك العملية إلى خبرة جراحية كبيرة مثل الاستئصال الكلى ومضاعفاتها أقل شاملة المضاعفات الإخراجية والمضاعفات الجنسية ومعدلات أقل في الانتهاء بعد العملية والنسج الحبيبي مكان العملية يكون أقل ولا يوجد في الاعتبار السرطان في عنق الرحم إذا تمت الإزالة التامة لقناة عنق الرحم الداخلية شاملة مكان اتصال الحرشفى العمودي المبطن للفتحة الخارجية لعنق الرحم. إن إزالة قناة عنق الرحم الداخلية تتم إما للتشخيص الهستوباثولوجي بأخذ عينة منها وإنما للعلاج الوقائي بواسطة أزالتها جراحياً. والغاية من هذه الدراسة هو تقييم طرفيتين جراحيتين لعمليات استئصال الرحم عن طريق شق جدار البطن وهما استئصال الرحم الكلى واستئصال الرحم الكلي واستئصال الرحم دون العنق مع إزالة قناة عنق الرحم الداخلية ومكان اتصال الغشاء الحرشفى العمودي والمقارنة بينهما من خلال هذه الدراسة. مكان العم: لأقسام أمراض النساء والولادة بكل من: مستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي الهدف من الدراسة: سوف تنفذ هذه الدراسة لتقييم طرفيتين جراحيتين لعمليات استئصال الرحم عن طريق شق جدار البطن وهما استئصال الرحم الكلى واستئصال الرحم دون العنق مع إزالة قناة عنق الرحم ومكان اتصال الغشاء الحرشفى العمودي وذلك لعدد من المرضى اللاتي يعاني من التزيف الرحمي الغير وظيفي وعدهن 50 مريضة في الفترة من مايو 2008 حتى مايو 2011. خطة الدراسة: دراسة مقارنة تتم على خمسين مريضة تعاين من مشكلات صحية حميدة خاصة بأمراض النساء والتوليد وهي النزف الرحمي الوظيفي غير العضوى الذي لم يستجيب للعلاج بالأدوية مدة ستة أشهر وكل المريضات وافقن على إجراء عملية استئصال الرحم كعلاج نهائى بخلاف الأساليب الأخرى البديلة للعلاج وقد تم تقييمهن عشوائياً إلى مجموعتين كل واحدة تشمل خمسة وعشرون مريضة قد تم إعدادهن جيداً قبل العملية ويتم عمل استئصال الرحم دون العنق مع إزالة قناة عنق الرحم للمجموعة الثانية بمستشفى بنها الجامعي والتقييم وهذه الدراسة المقارنة غايتها تقييم هاتين الطرفيتين للجراحة مع المقارنة بين نتائجهما وعناصر المقارنة هي مدة إجراء العملية - تأثير الجراحة

على المسالك البولية - حدوث اورام سرطانية في عنق الرحم - تأثير الجراحة على وظائف المستقيم .  
وسوف يتم جدولة النتائج وتحليلها احصائيا .طرق الدراسة:- تم اخذ التاريخ المرضي للحالات وفحصهن  
اكلينيكياً وتحضيرهن لاجراء العمليات الكبرى وعمل الفحوصات الالازمة لذلك قبل العملية . ( صورة دم  
كاملة - رسم قلب - سكر قلب - وظائف كلية - وظائف كلية - مسحة من عنق الرحم وتحليلها لبيان  
عدم وجود اي بدايات لاورام عنق الرحم ) .- تم تقسيم الحالات الى مجموعتين الاولى لعمل استئصال  
رحمي دون العنق عن طريق شق جدار البطن وقبله يتم استئصال قناة عنق الرحم الداخلية بمافيها مكان  
الاستئصال الحرشفى العمودى وذلك باستخدام ابرة خاصة بهذا الشأن ( اندو سيرفيفيكال اليكترود ) Endo  
او же على التركيز العملية اجراء وبعد اثناء المرضى متابعة تمت :-النتائج ( Cervical Electrode )  
المقارنة الخاصة بالدراسة وتبين من المتابعة ان المجموعة الاولى استغرقت اجراء العملية لهن وقت اكبر  
دائما من الوقت الذى استغرقته المجموعة الثانية (المجموعة الاولى  $80 \pm 6.9$  دقيقة - المجموعة الثانية  
 $44.4 \pm 3.6$  دقيقة ) وهذا يؤدى الى تعوض المجموعة الاولى لمضاعفات تحدى وزيادة في كمية الدم  
المفقود اكبر من المجموعة الثانية .